

وكثيرة تختال في أجمع القنا
سنان ملتحوى السروج وملحوت
أرسلت فينا للرماح الرماح
جثمتها جرأ اذا رمت العلى
ما يزين عينيها الاستة طلع
شئت حوافرها القضاة بعين
صاحت هامات العدى بصفائح
حتى عدت بها الحياذ وشهيمها
وجعلت استدة الكاه كاهها
ضمت بها قوت الحوش فأصحت
يا حامل الأتقال وهي شدايد
ومفرج الكريال لوصاقت
قد كاد يعرف بحر نال الكورى
فلسعد بعيد انتم عمده له
فطر فطرت بيته كيدا عدى
ووصلت فيه العاقبين على التقى
فاستجها من جور حلة بابل

كالأسد تسرى وهي غاباها
أيدي الغوارين من سر حياها
نسبت قلوب حياها بحياها
أرسلتها تجرت الى غاياها
فكأها فرر على حياها
غيت به العيان عن وناها
دبت عمال الموت في صباها
جرم لخير السم في نياها
ذخرت لقوت الحوش في فلوها
عند العريكة هم من أوقها
والخايض الأهوال من عمرها
ثم الجبال لزلزلت هضباها
فجعلت سرة الجود سفن مجلها
في واسم بكم هنا ميقاها
فشغلت نفسها بها عن ذلها
فشرتها في صومها وصلها
فلذلك تبتى السوم من نشاها

طماننة للبقاك وهي مروية
لا تبتعوا جرا سوى جريها
تستعجز الوعد الشريف لربها
هذي كنوز الشكر وافرح لكم
وقال بمرصه حنين جبال تنفله بما ردين ويعرض بذلك سبعة
أيامك العصل الذي شاع ذكره
ومن علمتني المدح اوصا مجده
لقد عرفت من أياديك انعم
أعد اذا فارقت معنك تاجر
لذلك لم تدن الخطوب موذي
فان يدك صرف الدهر في جربه
فقد زدت مع وقع الحوادث رغبته
فان لخطاتي من نذك سحابة
لأن من أهل اليقين على الوفا
وقال عليه وجد اخبر على المغول ما الجزية
يا مليكا قد لها با صلا ووعا
وذكرت من صولة الخراق
والذي جمع الفضائل والحسد والمال في نديه أفتراق

ببدايع مزي عليل دواها
من قرص خضرة على عاداتها
لثروء قلب عداها بعدتها
فاجعل نجار الوعد بعض نكاتها
ويا ابن ملك العرب العجم والترك
فأزدت عا عند الظاهر سوي السلك
ملكك بشارتي وان أكرت ملكي
وان أبت ظنوني بريك في الملك
ولكنه مثل النصار على السلك
ليضربني والبرسيم بالبحك
كأ زاد فطر السحق في أرج الملك
فما غيرت حبي ودا وحييت تكي
وقد يحدث التغيير عند ذواتك